

ردّ عملي عن «كعب ديفيد»

## عمليات عسكرية جريئة للفدائيين الفلسطينيين

تدمير جزء من مكتب العمل الصهيوني في طولكرم

تفجير نقاط مراقبة للعدو في تل أبيب والقدس

هجمات بطولية على الدوريات الصهيونية

قتل ثلاثة صهاينة وجرح تسعة آخرين

وفي السابع عشر من الشهر الجاري فجر الثوار الفلسطينيون عبواتهم الناسفة في مكتب إخبارات العدو الصهيوني في مدينة القدس ، وقد نتج عن الانفجار قتل اثنين من أفراد العدو الصهيوني وجرح تسعة آخرين .

والقى احد الفدائيين الفلسطينيين في الثامن عشر من الشهر الحالي قبلة يدوية على احد باصات العدو العسكرية أثناء مروره في الشارع

فجر الثوار الفلسطينيون العاملون داخل فلسطين المحتلة يوم الثالث عشر من الشهر الجاري عبوات ناسفة في مدينتي قلقيلية وطولكرم بالضفة الغربية المحتلة مما ادى الى اصابة خمسة من جنود العدو بجراح بالغة في قلقيلية ، وتدمير جزء من مكتب العمل الصهيوني ، واتلاف معظم محتوياته في مدينة طولكرم .

وكان الثوار الفلسطينيون قد وضعوا في يوم سابق عبوات ناسفة موقوتة داخل موقف باصات العدو العسكرية المكلفة بنقل الجنود المجازيين بالقرب من متحف روكفلر بالقدس ، واكتشفت العبوات وسارع خبراء المتفجرات الصهاينة الذين استدعوا الى المكان الى تفجيرها من مسافة بعيدة تخوفا من ان تكون مشتركة ، كما قامت قوات اخرى بتحصين المنطقة تحسبا من وجود عبوات اخرى .

٧ اصابات واعتقال ٣٠ عربيا

وفجر الثوار الفلسطينيون في الخامس عشر من الشهر الجاري عبواتهم الناسفة الموقوتة في نقطة مراقبة للشرطة في برديس كاتس في ضواحي تل أبيب اسفرت عن مقتل اربعة من شرطة العدو واعطاب سيارة في نفس المكان .

كما فجروا في اليوم التالي عبوات اخرى في نقطتي مراقبة للعدو عند مدخل باب الخليل في القدس المحتلة اسفرت الاولى عن مقتل وجرح اربعة من شرطة العدو واعطيت سيارة جيب عسكرية ، واسفرت العبوة الثانية عن مقتل وجرح عشرة من افراد شرطة العدو وحرس العدو .

هذا وقد اعترف العدو الصهيوني بالعمليات الفدائيتين وذكرت مصادر عسكرية صهيونية ان ما لا يقل عن سبعة اشخاص اصابوا بجروح مختلفة وبعد انفجار القنبلتين في القدس شن العدو الصهيوني حملة مداهمات واسعة اعتقل خلالها ٣٠ من المواطنين العرب .

الرئيسي لمدينة البريه المحتلة ، مما تسبب في قتل وجرح ما لا يقل عن عشرة من افراد المسند الصهيوني واعطاب الباص . وفي نفس اليوم تمكن الفدائيون من وضع عبوات ناسفة داخل احد باصات العدو العسكرية ، وقد انفجرت العبوات وادى ذلك الى قتل سائق الباص واربعة افراد اخرين بينهم خبير متفجرات كما دمر الباص تدميرا كاملا .

وبعد ساعات قليلة من «اتفاق كعب ديفيد» بين النظام المصري و «اسرائيل» أعلنت سلطات الاحتلال الصهيونية انها ألقت القبض على ثلاثة فدائيين فلسطينيين كانوا ينوون احتجاز رئيس بلدية الخالص . وذكرت السلطات الصهيونية انها عثرت مع الفدائيين على اسلحة ومتفجرات ، وعلى منشورات تطالب سفير فرنسا في «اسرائيل» بان يقوم بدور الاتصال بينهم وبين السلطات الاسرائيلية خلال المفاوضات التي كانوا يعترضون اجراءها بعد اخذ رهائن .

تدمير كابلات الشبكة الرئيسية للهاتف الصهيوني

وفي صباح التاسع عشر من الشهر الحالي فجر الثوار الفلسطينيون عبواتهم الناسفة في الشبكة الرئيسية لكابلات الهاتف في منطقة يهود بين تل أبيب والقدس ، ونتج عن الانفجار تدمير جميع الكابلات داخل الشبكة ، كما اصبحت بعض معدات احدى الورش المجاورة باضرار ، وعلى الاثر قامت حواجز شرطة العدو الصهيوني التي انتشرت في المنطقة باعتقال عدد من المواطنين الفلسطينيين اثناء مرورهم هناك بحجة ان لهم علاقة بالعملية .

السلطات الصهيونية تدعي اعتقال خلية فدائية للجبهة الشعبية

نقلت وكالة «رويتر» عن بيان رسمي صدر في تل أبيب ان قوات الاحتلال الصهيونية اعتقلت اعضاء مجموعة فدائية تخصصت بقتل الاشخاص المتعاملين مع السلطات الصهيونية ، وزعم الناطق العسكري الصهيوني انه من الممكن ان تكون هذه المجموعة قد اعدمت عددا من الاشخاص في منطقة رام الله في الضفة الغربية المحتلة اواخر العام الماضي ومطلع السنة الحالية .

وادعى الناطق بأن المجموعة الفدائية تنتمي «لجبهة» وتكهن الناطق الصهيوني بأن افراد المجموعة كانوا قد قتلوا «عبد النور جنحو» في رام الله لتعامله مع العدو ، و «احمد القاضي» رئيس دائرة التعليم في المدينة . الا ان الناطق الصهيوني لم يحدد في البيان عددا المعتقلين او موعد اعتقالهم .

## عشرات المعتقلين الجدد في فلسطين المحتلة

### احكام صهيونية عسكرية بالجملة ضد الوطنيين العرب

حسن عابد ، وشكري داوود ابو خضير بالسجن لمدة سنة واحدة . كما حكمت نفس المحكمة الصهيونية على كل من :

عيسى موسى ابو خضير - محمود طه ابيو خضير - ابراهيم محمد سرفي بالسجن لمدة ثمانية اشهر ، وذلك بدعوى الانتماء للثورة الفلسطينية ومقاومة الاحتلال الصهيوني .

وفي نابلس : اصدرت المحكمة العسكرية الصهيونية حكما على كل من : خليل احمد خليل من قرية دير عمار بالسجن لمدة سنتين ونصف السنة .

فؤاد سليم سلوم بالسجن ثلاث سنوات . علي سليم البط بالسجن سنتين ونصف سنة ونصف فعلي . مصطفى الفضية بالسجن ثلاث سنوات . اسعد وهدان بالسجن سنة فعلية وسنة اخرى مع وقف التنفيذ . روجي الشرار بالسجن ٦ اشهر وسنة مع وقف التنفيذ .

في صحراء سيناء وهم : عودة العواودة بالسجن المؤبد ، وعبد العواودة بالسجن لمدة ١٢ - عاما ، وسليمان ديابهسة بالسجن لمدة ١٥ - عاما ، وذلك بتهم وصفته بانها امنية .

كما حكمت محكمة اخرى على المواطن الفلسطيني رسمي خليل ابو شعبان البالغ من العمر ١٨ عاما بالسجن لمدة سنة ونصف بتهمة القاء زجاجة مولوتوف حارقة على سيارة صهيونية في العام الماضي .

ومن جهة اخرى ، اعتقلت سلطات الاحتلال في نفس اليوم اربعة مواطنين تتراوح اعمارهم ما بين ١٦ - ١٧ عاما وذلك بدعوى القاء قنابل حارقة على سيارات عسكرية صهيونية وكتابة شعارات

تواصل السلطات الصهيونية اجراءاتها الارهابية والقمعية ضد جماهير الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة ، اذ قامت بمنع سكان الخليل من السفر الى عمان واعادت السفر عليهم مهما كانت الاسباب . ويذكر ان سلطات الاحتلال الصهيوني قامت في الاونة الاخيرة بحملة اعتقالات واسعة بين سكان مدينة الخليل على اثر تصاعد عمليات الفدائيين الفلسطينيين في الارض المحتلة .

### احكام واعتقالات

هذا وقد واصلت المحاكم الصهيونية اصدار الاحكام العسكرية ضد المواطنين الفلسطينيين بتهمة مقاومة الاحتلال :

في طولكرم : حكمت المحكمة العسكرية الصهيونية على المواطن خالد فايز مسعد بالسجن لمدة ست سنوات منها ثلاث سنوات مع وقف التنفيذ وذلك بدعوى الانتماء للثورة ومهاجمة الاحتلال الصهيوني .

وفي رام الله : اصدرت محكمة عسكرية صهيونية حكما على المحامي «محمد وائل سليم» بالسجن لمدة اربع سنوات منها سنة واحدة مع وقف التنفيذ موجهه اليه نفس التهمة وحيازة متفجرات . وكانت سلطات الاحتلال الصهيوني قد اعتقلت المحامي الفلسطيني في شهر اذار الماضي .

كما حكمت المحكمة على المواطن الفلسطيني «نضال المالكي» بالسجن لمدة تسعة اشهر بتهمه الانتماء للثورة ومهاجمة الاحتلال .

وفي غزة : اصدرت محكمة عسكرية صهيونية في غزة في الرابع عشر من الشهر الجاري مجموعة احكام اراهابية على عدد من المواطنين الفلسطينيين . وفي اللد : حكمت محكمة عسكرية صهيونية في الرابع عشر من الشهر الجاري على كل من : احمد

مهاجمة للاحتلال في مدينة نابلس . كما اعتقلت مواطنين من مدينة القدس في وقت سابق ، بدعوى الاشتراك في نشاطات «معادية للاحتلال» . كما اجلت المحكمة الصهيونية اصدار احكامها على كل من :

محمود محمد رشيد غانم - ابراهيم حسين الفضية - سالم خميس عبدالمجيد - محمود جيله - تحسين صالح عوض - عبدالرحمن النسر - نافذ النابلسي - كمال رضوان - رياض عبد اللطيف .

الحكم على سجين خمس سنوات اضافية

وفي تل أبيب : حكمت المحكمة العسكرية الصهيونية على المواطن - محمد بشير - المحكوم في سجن الرملة لمدة عشرة اعوام بخمس سنوات اضافية بدعوى ضرب حارس السجن .

وقامت سلطات الاحتلال الصهيوني في الثامن عشر من الشهر الجاري بحملة اعتقالات جماعية ضد المواطنين الفلسطينيين واصدرت احكاما جائرة ضدهم بدعوى مقاومة الاحتلال والانتماء للثورة الفلسطينية . فقد اعتقلت سلطات الاحتلال الصهيوني ستة مواطنين فلسطينيين من بلدة يافا الناصره وذلك بدعوى مهاجمة احد افراد شرطة العدو بالقرب من حاجز التفيتش السذي اقامته الشرطة الصهيونية في البلدة .

وزعمت رواية للشرطة الصهيونية حول هذا الحادث ان المواطنين الفلسطينيين انهالوا على الشرطي بالضرب الجرح ، عندما طلب منهم ابراز بطاقتهم الشخصية .

والجدير بالذكر ، ان البوليس الصهيوني قد اقام عدة حواجز تفتيش على مداخل المدن والقرى الفلسطينية في فلسطين والاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ ضمن سلسلة الاجراءات الاستفزازية والامتقامية ضد المواطنين الفلسطينيين .

وفي القدس ذكرت صحيفة «معاريف» الصهيونية ان قوات الاحتلال الصهيوني قد اعتقلت ثلاثة مواطنين فلسطينيين في المدينة المقدسة في السابع عشر من هذا الشهر وذلك لجرد الاشتباه بانهم مهاضمين للاحتلال الصهيوني . ولم تذكر الصحيفة اسماء المواطنين الفلسطينيين الثلاثة .

وفي رام الله : اصدرت محكمة عسكرية صهيونية حكما على المواطن الفلسطيني - محمود محمد حويل - بالسجن الفعلي مدة اربع سنوات منها سنتين مع وقف التنفيذ وذلك بدعوى الانتماء للثورة الفلسطينية ومقاومة الاحتلال الصهيوني ، وكانت سلطات الاحتلال قد اعتقلت المواطن الفلسطيني في الثامن والعشرين من شهر اذار الماضي . كما حكمت نفس المحكمة على المواطن الفلسطيني - كمال حسن رضوان - بالسجن مدة ثلاث سنوات منها سنة ونصف مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة الانتماء للثورة الفلسطينية .

وفي نابلس : حكمت محكمة عسكرية صهيونية على المواطن الفلسطيني - نعمان غالب النابلسي - بالسجن مدة سنة ونصف وذلك بتهم وصفته بأنها «امنية» . وكانت سلطات الاحتلال الصهيوني قد اعتقلت المواطن المذكور في حزيران الماضي .